وضع الجملة الاسمية موضع الجملة الفعلية

Emad Abdelbaky Abdelbaky ALY*

Orhan OĞUZ**

الملخص

لكل لغة سمات خاصة تتّسم بها، وتتميز بها عن غيرها، وينطبق هذا على اللغة العربية، فاللغة العربية تتكون من اسم وفعل وحرف، ومن سماتها وجود نوعين من الجمل؛ هما الجملة الاسمية؛ وهي التي تبدأ باسم، وتفيد الثبات والاستقرار، والجملة الفعلية؛ وهي التي تدل على استمرار الحدث، كما أنها تعبّر عن حدث يقترن بالزمن؛ فالفعل (ذهب) فيه معنى الحدث، وهو الذهاب، وفيه أيضًا معنى الزمن، وهو الزمن الماضي. إلا ان بعض الجمل التي وردت خاصة في القرآن الكريم فيها الجملة الاسمية في موضع الجملة الفعلية، وقد أعطى أمثلة على هذا الشاطبي في كتابه الإفادات والإشارات دون شرح أو تفصيل.

من هذا المنطلق يأتي هذا البحث الذي يتناول ظاهرة تبدل مواضع الجملة الاسمية في موضع الجملة الفعلية ومناقشة هذه المعاني في اللغة العربية ومقارنة استخدام الجملة بين اللغة التركية واللغة العربية، ويأتي البحث في مقدمة ومبحثين؛ تتكلم المقدمة عن أهم التعريفات؛ كتعريف الجملة الاسمية وتعريف الجملة الفعلية في اللغة العربية، ويتكلم المبحث الأول عن المواضع التي جاءت فيها الجملة الاسمية موضع الجملة الفعلية وتفصيل معناها، والمبحث الثاني يتكلم عن كيفية فهم تلك الجمل وما يقابلها في اللغة التركية.

ويتوقع أن يصل البحث إلى نتائج منها أن استخدام الجملة الاسمية موضع الجملة الفعلية يضيف إليها معاني (بلاغية – لغوية) جديدة تنبع من معنى الجملة الاسمية، أهمية إدراك المتعلم للفروقات بين استخدام الجملة الاسمية والجملة الفعلية ومعرفة كيفية وموضع استخدامهما بين لغته الأم واللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية، الجملة الاسمية، الفعل، الجملة والبلاغة، الترجمة.

Arapçada İsim Cümlesinin Fiil Cümlesi Yerinde Kullanılması

Öz

Her dilin kendisini niteleyen ve diğerlerinden ayıran bir takım özellikleri vardır. Bu durum Arap dili için de geçerlidir. Türkçede olduğu gibi Arapçada da iki tür cümle vardır. Bunlardan ilki isim cümlesidir. İsimle başlar. Kesinlik ve istikrar ifade eder. İkincisi de fiil cümlesidir. Fiille başlar. Devamlılık ve yenilik bildirir. Fakat özellikle Kur'an-ı Kerim'de bazı isim cümleleri fiil cümlesi konumunda gelmiştir. Bu konuda eş-Şatibi, el-İşarat kitabında örnekler vermiştir. Fakat bunları açıklayıp yorumlamamıştır.

* Dr. Öğr. Üyesi. Karamanoğlu Mehmetbey Üniversitesi, Mütercim Tercümanlık Bölümü, Mütercim Tercümanlık Arapça Anabilim Dalı. ORCID: https://orcid.org/0000-0001-8163-9225 , emadaly@kmu.edu.tr

** Dr. Öğr. Üyesi. Karamanoğlu Mehmetbey Üniversitesi, Yabancı Diller Yüksekokulu, Mütercim Tercümanlık Bölümü, Mütercim Tercümanlık Arapça Anabilim Dalı. ORCID: https://orcid.org/ 0000-0001-5467-3671, oguzorhan@kmu.edu.tr

Buradan hareketle, araştırma, isim cümlesinin fiil cümlesi konumunda kullanılmasını ele almaktadır. İsim cümlesi ve fiil cümlesi arasındaki anlam farkları incelenmiş, Arapça ile Türkçe arasında kullanımı karşılaştırılmıştır.

Araştırma giriş ve iki bölümden oluşmaktadır. Giriş bölümünde Arap dilindeki, isim ve fiil cümleleri gibi konu ile ilgili tarifler yapılmıştır. Birinci bölümde isim cümlesinin fiil cümlesi konumunda gelen yerler ve açıklamaları yer almaktadır. İkinci bölümde bu iki tür cümlenin nasıl anlaşılacağı ve Türkçeye nasıl tercüme edileceği ele alınmaktadır.

Sonuç kısmında ulaşılan bulgulara yer verilmiştir. Bu bulguların ilki, isim cümlesinin fiil cümlesi konumunda kullanılmasının bazı anlam farklarını ortaya koymasıdır. Bu anlam farkı hem dil hem de belagat açısından kendini göstermektedir. Aralarındaki farkların incelenmesi Arapça öğreten ve öğrenenler için gereklidir. Böylece aralarındaki anlam farklarını bilecek ve buna göre çeviri yapma imkanına sahip olacaklardır.

Anahtar Kelimeler: *Arap dili, İsim Cümlesi, Fiil Cümlesi, Belagat ve Tercüme*

Using Nouns Sentences İnstead of Verb Sentences in the Arabic Language

Abstract

Each language has a number of characteristics that characterize it and distinguish it from others. This also applies to the Arabic language. As in Turkish, there are two kinds of sentences in Arabic. The first of these is the name sentence. Begins by name. Expresses precision and stability. The second is the verb sentence. Starts with verb, Informs continuity and innovation. However, especially in the Qur'an, some noun clauses came as verb sentence. On this subject, al-Shatibi gave examples in his book al-Isharat. However, he did not explain and interpret them.

From here, the research deals with the use of the noun sentence in the verb sentence. In this research, meaning differences between the sentence and verb sentence examined usage between Arabic and Turkish compared.

The research consists of introduction and two parts. In the introduction, recipes related to the subject as name and verb phrases in Arabic Language. In the first chapter, took place descriptions of the verb clause. In the second, is discussed chapter how to understand these types of sentences and how to translate them into Turkish?

In the conclusion section, are included the results obtained. First, the use of the noun clause instead of the verb sentence reveals some meaning differences. This difference in meaning shows itself both in terms of language and literature. The examination of the differences between them is necessary for Arabic teachers and learners. Therefore, they will know the meaning differences between them and will have the opportunity to make translation accordingly.

Keywords: Arabic language, Noun sentence, Verb sentence, nametag and Translation

Makalenin Geliş Tarihi: 20.7.2020; Makalenin Kabul Tarihi : 17.12.2020

1. المقدمة

أهم التعريفات؛ الجملة الاسمية والجملة الفعلية في اللغة العربية

الجملة هي أبسط مظهر للكلام المفيد، وهي التي تفيد معنى مفيدًا، لذلك يقول الزمخشري: «الكلام هو المركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى، وذلك لا يتأتى إلا في اسمين كقولك: (زيد أخوك) و(بِشرٌ صاحبك)، أو فعل واسم نحو قولك: (ضرب زيد) و(انطلق بكر)، وتسمى الجملة»[1]. وفي اللغة العربية هما الجملة الاسمية والجملة الفعلية، فهما أبسط مكون لجملة يمكن للمتلقي أن يفهمها، أو أن يستنتج منها المعنى، وقد تكلم عن الجملة الكثير من اللغويين مثل أبي الفتح عثمان بن جني الذي قال عن الكلام أنه: «ما كان من الألفاظ مستقلًا برأسه مستقلاً بمعناه»[2]. وبالتالي فقد توسع في مفهوم الألفاظ ليشمل كل ما هو مفهوم، سواء كان جملة أو تركيب أو كلمة أو حتى حرف؛ كما يحدث عند استخدام فعل الأمر من الأفعال (وَقَى - وَعَى - وَشَى) فهي على الترتيب (قِ - عِ - شِ).

تكلم على الجملة كذلك ابن هشام، وقال إن الجملة هي: «عبارة عن الفعل وفاعله..والمبتدأ وخبره، وما كان بمنزلة أحدهما»[3]ومن هذا التعريف نفهم أنه قام بتضييق معنى الجملة، وهكذا من هذا التعريف يمكننا تقسيم الجملة إلى:

- جملة فعلية؛ تتألف – في أبسط صورها - من فعل وفاعل.
- جملة اسمية؛ تتألف من مبتدأ وخبر.

يقول عبد القاهر الجرجاني»الكلام لا يخلو من جملتين؛ أحدهما: اسمية كـ: زيدٌ أخوك، وتسمى جملة من المبتدأ والخبر، والثانية: فعلية كقولك: خرج زيدٌ، وتسمى جملة من فعلٍ وفاعلٍ. والمقصود بالاسمية أن يكون الجزء الأول اسمًا، وبالفعلية أن يكون الأول فعلاً. فإذا قلت زيدٌ ضربته، كانت الجملة اسمية، لأن الجزء الأول اسمٌ وضربته جارٍ مجرى قولك: مضروب»[4] ومصطلح الجملة الاسمية يستخدم في التراث النحوي للإشارة إلى أنواع متعددة من الجملة العربية، تجتمع معًا في أنه يتصدرها الاسم مع وقوعه ركنًا إسناديًا فيها»[5] فالأصل في الجملة الاسمية هو بدايتها بالاسم، وهو المسند إليه في الجملة الاسمية، على أن المسند في الجملة الاسمية هو الخبر، وهو الذي يتم عنده المعنى، ولكل من الجملة الاسمية والجملة الفعلية معان تختص كل منهما عن الأخرى.

1 الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر. **المفصّل في علم العربية**. البتراء، الأردن، دار عمار للنشر والتوزيع، 2004، 33/1.
2 ابن جني، أبو الفتح عثمان، **الخصائص**، القاهرة، مصر، المكتبة العلمية، 1952، 18.
3 ابن هشام جمال الدين الأنصاري، **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**، بيروت، دار الفكر، 1985، 490/2.
4 الجرجاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد، **المقتصد في شرح الإيضاح**، الجمهورية العراقية، دار الرشيد للنشر، 1982، 93.
5 أبو المكارم، علي، **الجملة الاسمية**، القاهرة، مصر، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، 2007، 17.

تفيد الجملة الاسمية ثبوت الوصف للموصوف؛ لأن الخبر هو وصف للمبتدأ، ففي جملة: (الطالب مجتهدٌ) يفهم من هذه الجملة ثبوت الاجتهاد للطالب، لكن هذا الوصف لا يدخل فيه الزمن، بل هو وصف ثابت، ومن هنا تأتي دلالة الجملة الاسمية على الثبات.

لكن الجملة الاسمية لا تدل على الثبات في المطلق، بل إن دلالتها قد تتغير بتغير القرائن المتعلقة بها؛ كإضافة الحروف الناسخة أو الأفعال الناقصة أو التوكيد بالأدوات المختلفة، وقد تتغير كذلك بتغير خبرها.

قد تدل الجملة الاسمية على الاستمرار إذا أضيف إليها بعض القرائن الأخرى؛ كإضافة الحروف الناسخة، من مثل قوله تعالى في سورة القلم آية 4: {وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ}.فالمعنى تغير هنا بإضافة معنى إضافي؛ وهو معنى الاستمرار، وهذا من وظائف الجملة الاسمية؛ التعبير عن الأوصاف أو الحقائق الثابتة.

وقد تأتي الجملة الاسمية في سياق الحديث عن المدح والذم؛ كما في قوله تعالى في سورة الإنفطار، آية 14: {إِنَّ الْأَبْرارَ لَفِي نَعِيمٍ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ}.فالمعنى هنا للتأكيد.

الجملة الاسمية في أبسط صورها تتكون من المبتدأ والخبر، ولها معان عدة كا تقدم، إلا أن معنى الجملة الاسمية قد يتغير إلى معنى التجدد إذا جاء في خبرها الفعل؛ فتشترك بذلك بمعنى من معان الجملة الفعلية، وقد ظهر هذا في بعض آيات القرن الكريم، من مثل قوله تعالى في سورة يونس 44: {وَلٰكِنَّ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ}. فالفعل يظلمون يفيد تجدد وقوع الحدث من الناس،وهذه الجملة مثل قولنا (الدولة تكرّم العاملين من أبنائها)؛ فالمعنى هنا أن هذا أمر متجدد غير منقطع، وبالتالي ينتقل معنى الجملة الاسمية الذي يدل على الثبات – أو الثبات والاستمرار إلى معنى آخر هو التجدد، وهذا المعنى الإضافي يستنبط من معنى الفعل المضارع.

عندما تبدأ الجملة بالفعل فهي تصير جملة فعلية؛ والجملة الفعلية تقدم الحدث مرتبطًا بزمن محددٍ، فما هو الزمن في اللغة.

الزمن في اللغة

ورد تعريف الزمن في القواميس المختلفة؛ قديمها وحديثها. فمن ضمن المعاجم القديمة التي ذكر فيها مفهوم الزمن معجم تاج اللغة، فقال الجوهري في تعريفه للزمن إنه «الزمن والزَّمان اسمٌ لقليل الوقت وكثيره، ويجمع على أزْمان وأزمنة وأَزْمُن»[6]، وقد اتفق ابن منظور مع ابن الجوهري في تعريفه للزمن فقال عنه إنه «الزمن والزمان: اسم لقليل الوقت وكثيره...، و الجمع: أزمُن، وأزمان،

6 الجوهري: تاج اللغة وصحاح العربية، مادة(زمن)، 2131/5.

وأزمنة.» [7] كما أورد ابن فارس تعريفًا للزمن بقوله «الزاء والميم والنون أصل واحد يدل على وقت من الوقت. من ذلك الزمان، وهو الحين، قليله وكثيره. يقال زمانٌ وزمن، والجمع أزمانٌ وأزمنة»[8]

وضمن المعاجم الحديثة ورد تعريف الزمن في المعجم الوسيط، فقيل عن الزمن إنه «الوقت قليله وكثيره»[9] وفي معجم العربية المعاصرة نجد أن تعريف الزمن قيل عنه «وقتٌ قصير أو طويل»[10] بالتالي فقد اشتركت المعاجم قديمها وحديثها تقريبا في التعريف نفسه. فدلالة كلمة الزمن جاءت في المعاجم قريبة من دلالة كلمة (زمان) وتعني الكلمة الوقت.

وفي تعريف الزمن اصطلاحيًا نجد تمام حسان قد قال «ونقصد بالزمان الوقت الفلسفي الذي ينبني على الماضي، والحاضر، والمستقبل. ويعتبر قياسا لكمية تجربة في الرياضة، أو الطبيعة، أو الفلسفة، ويُعبَّر عنه بالتقويم، أو الإخبار عن الساعة، وتتوجه إليه النظرية المعروفة بنظرية (حدّ السكين) التي تقول إن الزمان إما ماض، أو مستقبل، ولا وجود للحاضر. ويقابله في الإنجليزية كلمة (Time). ونقصد بالزمن الوقت النحوي الذي يُعبَّر عنه بالفعل الماضي والمضارع، تعبيرا لا يستند إلى دلالات زمانية فلسفية، وإنما ينبني على استخدام القيم الخلافية بين الصيغ المختلفة، في الدلالة على الحقائق اللغوية المختلفة، ويقابل الزمن في الإنجليزية كلمة Tense.»[11] على أن تمام حسان استدرك تعريف الزمن لاحقًا في كتابه (اللغة العربية معناها ومبناها) فقال عن الزمن إنه «الزمن النحوي وظيفة في السياق يؤديها الفعل أو الصفة أو ما نُقل إلى الفعل من الأقسام الأخرى للكلم كالمصادر والخوالف»[12]

عند قولنا (عاد المسافر إلى مدينته) فالمتلقي أو المستمع فهم الحدث وهو العودة، كما فهم زمن الحدث وهو هنا في الجملة السابقة الزمن الماضي، كذلك يمكن عطف الجملة الفعلية عند ارتباطها بحدث آخر في الزمن نفسه؛ سواء الماضي أو المضارع أو المستقبل.إلا أن الجملة الفعلية قد تفيد معانٍ أخرى بإضافة بعض القرائن إليها؛ كقول أبي الطيب المتنبي:

«عَلى قَدْرِ أَهْلِ العَزْم تأتي العَزائِمُ . . . وَتأتي علَى قَدْرِ الكِرامِ المَكارمُ

وَتَعْظُمُ في عَينِ الصّغيرِ صغارُها . . . وَتَصْغُرُ في عَين العَظيمِ العَظائِمُ».[13]

7 ابن منظور: لسان العرب ، مادة(زمن)، المجلد الثالث ص202.
8 ابن فارس: معجم مقاييس اللغة. مادة(زمن). 22/3.
9 المعجم الوسيط، مادة(زمن)، ص401.
10 معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة(زمن)، المجلد الثاني، ص997.
11 تمام حسان: مناهج البحث في اللغة، ص211.
12 تمام حسان: اللغة العربية معناها ومبناها، ص 240.
13 المتنبي، أبو الطيب أحمد بن الحسين الجعفي، **ديوان المتنبي**، بيروت، لبنان، دار بيروت للطباعة والنشر، 1983، 385.

أصل الجملة هنا هو (تأتي العزائم على قدر أهل العزم) وهنا انتقل معنى الجملة للدلالة على الاستمرار والتجدد، لذا من الأسباب التي تغير معنى الجملة الفعلية هو عطف الجملة الاسمية، أو أن تُعطف الجملة الاسمية على موضع لها.

2. المبحث الأول

المواضع التي جاءت فيها الجملة الاسمية موضع الجملة الفعلية ودلالتها

أتت الجملة الاسمية في موضع الجملة الفعلية، وهذا في مواضع عديدة، سواء في الكلام العادي أو في الشعر أو في آيات القرآن الكريم، وقد ذكر الشاطبي هذا في كتابه: «قال أبو الحسن الأبهري: وجدت أنا موضعًا في قوله تعالى {سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنتُمْ صَامِتُونَ}».[14]

يقول الطبري:» فعطف بقوله{صامتون} وهو اسم، على قوله {أدعوتموهم} وهو فعل ماضٍ، ولم يقُل: أم صمَتُّم، كما قال الشاعرُ:

سواءٌ عليك النَّفْرُ أم بِتَّ ليلةً بأهلِ القِبابِ مِن نُمَيرِ بنِ عامِرِ

وقد يُنشد: أم أنت بائتٌ».[15]

فالأصل أن يقال (البيات) فيكون المعنى (سواء عليك النفر أم البيات) لكن تم الاستعاضة بالجملة الفعلية هنا.

وقد قيل في تفسير البيضاوي إن سبب العلة في ذلك هي»لم يقل أم صمتم للمبالغة في عدم إفادة الدعاء من حيث إنه مسوى بالثبات على الصمات، أو لأنهم ما كانوا يدعونها لحوائجهم، فكأنه قيل: سواء عليكم إحداثكم دعاءهم واستمراركم على الصمات عن دعائهم»[16]فمعنى أنتم صامتون هو الثبات على الصمت، وهو معنى الجملة الاسمية.

أما حاشية القونوي نفسها فقد ذكرت في شرحها لتفسير البيضاوي»(وإنما لم يقل أم صمتم) مع أن ظاهر الحال يقتضي ذلك لأن أم هنا متصلة، فالأولى عدم اختلاف الجملتين لكن جاز ذلك الاختلاف هنا للأمن من الالتباس بأم المنقطعة، كذا صرّح به السيد الشريف في حاشية المطول في بحث حذف المسند...فيليق به الجملة الاسمية الدالة على الاستمرار»[17] فقد تم الاستفادة من

14 الشاطبي، ابن إسحاق إبراهيم بن موسى، **الإفادات والإنشادات**، بيروت، سوريا، مؤسسة الرسالة، 1983، 120.

15 الطبري، أبو الجعفر محمد بن جرير، **جامع البيان عن تأويل آي القرآن**، القاهرة، مصر، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، 2001، 634/10-635.

16 البيضاوي، ناصر الدين أبي الخير عبد الله بن عمر بن محمد الشير،**أنوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف بتفسير البيضاوي**، بيروت، لبنان، دار إحياء التراث، ومؤسسة التاريخ العربي، 1998، 46/3

17 القنوي، عصام الدين إسماعيل بن محمد الحنفي، **حاشية القونوي على تفسير الإمام البيضاوي**، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، 2001، 574/8.

معنى الجملة الاسمية هنا مع الأمن من الالتباس، هذا الأمن من الالتباس نفسه هو ما تم تأكيده في حاشية المطول في شرحها لتلك الآية الكريمة؛ حيث كتب فيها: «{سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنتُمْ صَامِتُونَ} جاز اختلاف الجملتين فيه، مع كونها متصلة؛ للأمن من الالتباس بالمنقطعة»[18] فقد لجأت حاشية المطول إلى تأويل المعنى هنا وإجازته لعدم الخلط وأمن اللبس.

وقد جاءت -في جمل اللغة العربية وفي آيات القرآن الكريم- الجملة الاسمية بعدة مواضع بدلا من الجملة الفعلية؛ وقد تكلم عن بعض هذه المواضع الشاطبي، من مثل قوله تعالى: «{أَعِندَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَىٰ} فقوله فهو يرى جملة اسمية في موضع فعلية»[19]

وقد قدم المفسرون واللغويون العديد من التأويلات لمثل تلك الجمل، من مثل الطبري الذي قال في تفسيره إن المعنى هو: «أَعِند هذا الذي ضَمِنَ له صاحبه أنه يتحمّل عنه عذاب الله في الآخرة علم الغيب، فهو يرى حقيقة قوله، ووفائه بما وعَده؟!»[20]هذا التأويل نفسه هو ما يجب الاهتمام به والنظر إليه عند الترجمة بين اللغات لملاحظة هذا الفرق في اتساع المعنى، وما تحمله الجملة من دلالات أكبر.

تأويل آخر نجده في تفسير البيضاوي: «يعلم أن صاحبه يتحمل عنه»[21]، وفي حاشية القنوي على تفسير البيضاوي قيل في هذه الآية «يعلم أن صاحبه يتحمل عنه؛ أي يرى من الرؤية القلبية لأن ما يتفرع على علم الغيب بذلك، وهذا أبلغ من قوله فيرى..والاستفهام لإنكار الوقوع»[22] ففضلا عن المعنى اللغوي، فإن وضع الجملة الاسمية في موضع الجملة الفعلية له معانٍ بلاغية كذلك لشمول المعنى.

جاءت الجملة الاسمية في موضع الجملة الفعلية في مواضع عدة، ومن تلك المواضع ما قدمه ابن جني؛ «قال ابن جني وأنا وجدت موضعًا آخر:{أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ}»[23] فقد جاء خبر الجملة الاسمية هنا كجملة فعلية، ولهذا لجأت كتب التفسير إلى تأويل تلك الآية الكريمة؛ فقال البيضاوي في تفسيره: «(أم عندهم الغيب) اللوح أو المغيبات (فهم يكتبون) منه ما يحكمون به ويستغنون به عن علمك»[24] وقد علق القنوي على هذا التأويل في حاشيته فقال:» فهم يكتبون إذ الكتابة تناسب اللوح»[25] وهو نوع من تأويل بناء الجملة للخروج من اللبس أو عدم الفهم، وممن

18 الجرجاني، **المقتصد**،172.
19 الشاطبي، **الإفادات والإنشادات**، 120.
20 الطبري، **جامع البيان**،74/23
21 البيضاوي، **أنوار التنزيل وأسرار التأويل**، 161/5.
22 القنوي، **حاشية القونوي**، 295.
23 الشاطبي، **الإفادات والإنشادات**، 120.
24 البيضاوي، **أنوار التنزيل وأسرار التأويل**، 237/5.
25 القنوي، **حاشية القونوي**، 295/19.

قدم تأويلا لتلك الآية الكريمة الطبري، إذا قال في مصنفه جامع البيان «أعندهم اللوح المحفوظ الذي فيه نبأ ما هو كائن، فهم يكتبون منه ما فيه»[26]وهذا التأويل يسهم في اتساع معنى الجملة.

من المواضع التي جاءت فيها الجملة الاسمية في موضع الجملة الفعلية: «قال الأستاذ أبو سعيد وجدت أنا موضعاً آخر، قوله تعالى {أَمْ أَنزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ}»[27]، حيث جاءت الجملة الفعلية هنا في موضع الخبر، وقد قدمت كتب التفسير عدة تأويلات لتلك الجملة؛ من مثل السيوطي الذي قال في مصنفه الدر المنثور في تفسيره لتلك الآية: «أم أنزلنا عليهم كتابًا فهو ينطق بشركهم»[28] وفي تفسير البيضاوي قيل: «(فهو يتكلم) تكلم دلالة كقوله (كتابنا ينطق عليكم بالحق) أو نطق (بما كانوا به يشركون) بإشراكهم وصحته، أو بالأمر الذي بسببه يشركون به. في ألوهيته»[29] أما حاشية الشهاب فقد قيل فيها «(فهو يتكلم) تكلم دلالة؛ كقوله كتابنا ينطق عليكم بالحق أو نطق (بما كانوا به يشركون) بإشراكهم، وصحته أو بالأمر الذي بسببه يشركون به في ألوهيته»[30]وهنا اكتسبت الجملة معنى الاستمرار المكتسب من الجملة الفعلية، مع معنى الثبات المكتسب من الجملة الاسمية، وبالتالي اتسعت دلالة الجملة النهائية التي جمعت بين الجملة الفعلية والجملة الاسمية.

لكن حاشية القونوي لجأت إلى تأويل الألفاظ لمعانٍ أخرى فقيل فيها: «فإنه ماض معنىً؛ إذ المقصود الإخبار عن أحوالهم الماضية، وأشار إلى أن المضارع في (يشركون) لرعاية الفاصلة، وإلا فهو ماض معنى كالمعطوف وهو تمتعوا، وأشار أيضًا إلى أن إذا وإن كان للاستقبال ولو دخل على الماضي لكنه هنا للماضى مجازًا مستعارًا لكلمة إذ بقرينة أن المقصود الإخبار عن أحوالهم الماضية؛ لدلالة قوله تعالى (وكانوا شيعًا) عليه، فعلم منه أحوالهم الآتية بدلالة النص...»[31] معنى الفعل هو الماضي لمناسبة دلالة الجملة، رغم أن هذا التأويل يغير الزمن في الفعل إلا أنه لا يغير دخول الفعل على الجملة الاسمية.

وقد قيل في حاشية القونوي:»صيغة المضارع لرعاية الفاصلة مثل قوله(يشركون) أو للاستمرار وقنوطهم في حال أخرى وهي حالة الاستغراق لألم الشدة ودعاء ربهم في حال أو القنوط أمر قلبي فلا ينافي الدعاء باللسان أو الدعاء لكمال حيرتهم وفرط دهشتهم مع قنوطهم»[32] فسبب استخدام صيغة المضارع بالنسبة إلى حاشية القنوي هو رعاية الفاصلة، أو لإضافة دلالة أخرى إلى الجملة

26 الطبري، **جامع البيان**،74/23
27 الشاطبي، **الإفادات والإنشادات**، 120.
28 السيوطي، جلال الدين، **الدر المنثور في التفسير بالمأثور**، القاهرة، مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية، 2003، 602/11.
29 البيضاوي، **أنوار التنزيل وأسرار التأويل**، 207/4.
30 شهاب الدين، أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي. **حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي، عناية القاضي وكفاية الراضي على تفسير البيضاوي**، بيروت، دار صادر، دت، 122/7.
31 القنوي، **حاشية القونوي**، 142/15.
32 القنوي، **حاشية القونوي**، 143/15.

هي دلالة الاستمرار.هذه الدلالة المضافة تعطي ثراء للجملة في اللغة العربية، وتخرج بها من دلالة محددة إلى دلالة أخرى أكثر رحابة.

من المواضع الأخرى التي جاءت فيها الجملة الاسمية في موضع الجملة الفعلية: «قوله تعالى في سورة الطور آية 40: {أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ}[33] وقد قدم المفسرون عدة تأويلات لتلك الآية الكريمة؛ فقال البيضاوي في تفسيره: «أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا على تبليغ الرسالة فهم من مغرم من التزام غرم مثقلون محملون الثقل فلذلك زهدوا في اتباعك»[34] وقد قالت حاشية القونوي تعليقا على تفسير البيضاوي: «من التزم غرم بتقدير المضاف والمغرم مصدر ميمي بمعنى الغرم وهو الضرر المالي لا جناية منه تقتضيه(محملون الثقل فلذلك زهدوا في اتّباعك) محملون الثقل لأنه يشبه ما في الذمّة بالحمل حتى يقال أثقله الدين،وهو ثقل معنوي أتعب المديون فوق أتعاب الحمل الثقيل، فلذلك- أي لأجل الثقل –زهدوا: أي أعرضوا عن اتباعك وهذا هو المراد من قوله فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ»[35] كما نلاحظ اتساع التأويل الخاص بكلمات قليلة جاءت في القرآن الكريم، بالتالي وضع الجملة الاسمي موضع الجملة الفعلية قد يسهم في استخدام ألفاظ قليلة لتقديم دلالات أكثر، وثراء دلالة الجملة.

من الآيات التي جاءت فيها الجملة الاسمية في موضع الجملة الفعلية قوله تعالى في سورة الطور آية 42: {أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا ۖ فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ} في هذه الآية الكريمة تم وضع الجملة الاسمية في موضع الجملة الفعلية؛ فبدلا من قول (فالذين كفروا يكيدون) قيل هنا (هم المكيدون). يقول البيضاوي في تفسيره: «(هم المكيدون) هم الذين يحيق بهم الكيد أو يعود عليهم وبال كيدهم»[36] وبالتالي ظهر معنى الاستمرار كمعنى إضافي للجملة الاسمية.

وقد قال القونوي في حاشيته معلقا على تفسير البيضاوي: «الموصول إما للجنس فيكون عامًا لكل كفرة شأنهم ذلك، فيدخل كفار قريش فيهم دخولا أوليًا، أو للعهد فالمعهود كفار قريش لتقدم ذكرهم؛ فحينئذٍ يكون من وضع الظاهر موضع المضمر لما ذكره، وأما على الأول فليس من وضع الظاهر موضع المضمر ولذا فرع قوله فيكون وضعه على احتمال الخصوص»[37] وهذا يفيد اتساع المعنى.

ومن المواضع التي جاءت فيها الجملة الاسمية في موضع الجملة الفعلية ما قدمه الشاطبي في مصنفه الإفادات والإنشادات: «وجدت بعد هذا لأبي علي الفارسي في التذكرة موضعًا آخر، قوله تعالى في سورة الروم آية 28: {هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ

33 الشاطبي، **الإفادات والإنشادات**، 120.
34 البيضاوي، **أنوار التنزيل وأسرار التأويل**، 46/3.
35 القنوي، **حاشية القونوي**، 259/18-260.
36 البيضاوي، **أنوار التنزيل وأسرار التأويل**، 156/5.
37 القنوي، **حاشية القونوي**، 260/18.

سَوَاءٌ}»[38] وممن قدم تأويلا لتلك الآية الكريمة البيضاوي؛ حيث قال في تفسيره: « (فأنتم فيه سواء) فتكونون أنتم وهم فيه شرعًا يتصرفون فيه كتصرفكم مع أنهم بشر مثلكم»[39] وقد قال القونوي في حاشيته تعليقًا على كلام البيضاوي» فأنتم فيه سواء قوله فتكونون أنتم وهم فيه، وهم راجع إلى المماليك، وفيه إشارة إلى أن «أنتم» شامل لهم على سبيل التغليب»[40]بالتالي أفاد وضع الجملة الاسمية موضع الجملة الفعلية هنا معنى التغليب؛ وهي فائدة أشمل من استخدام الجملة الفعلية وحدها، أو من عطف جملة فعلية على جملة فعلية أخرى.

ومن المواضع كذلك قوله تعالى في سورة الأنعام آية 95: { يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ}

المتوقع أن يأتي (ويخرج الميت من الحي)، لكن في الآية الكريمة ذكر (مخرج الميت) فأتت الجملة الاسمية موضع الجملة الفعلية، وقد ذكر الطبري في تفسيره: «وإن كان خبرًا من الله عن إخراجه من الحَبِّ السنبل، ومن السنبل الحَبَّ، فإنه داخل في عمومه»[41] وبالتالي فإن استخدام الجملة الاسمية بدلا من الجملة الفعلية هنا يفيد العموم.

قال البيضاوي في تفسيره: «ذكره بلفظ الاسم حملا على فالق الحب، فإن قوله: يخرج الحي واقع موقع البيان له»[42]

لذا فالجملة الاسمية يمكن كذلك أن تأتي لمناسبة بناء الجمل والعطف. وقد قيل في حاشية الشهاب «اختيار الاسم في فالق ليدل على الدوام، لكونه عطفًا عليه دون (يخرج الحي) لأنه كما عرفت أنه بيان له... اختيار الجملة هنا للاستمرار التجددي ولكونه واقعًا موقع البيان له لذا اختير الاسم»[43] لأن الجملة الفعلية ليس في معناها الاستمرار لذلك تم اختيار الجملة الاسمية هنا لإضافة هذا المعنى، بالتالي وضع الجملة الاسمية في موضع الجملة الفعلية يغني المعنى ويزيده ثراء.

اللغة العربية لغة ضاربة في القدم، بالتالي تتسع للعديد من الظواهر اللغوية التي قد لا نجدها في لغات أخرى، ومع وجود القرآن الكريم في اللغة العربية استطاعت أن تحتفظ بالعديد من الظواهر من اللغوية التي قد لا نجدها في الفصحى الحديثة، لكن في العصر الحديث ازدادت العلاقات بين اللغات واتسعت، وازداد الإقبال على تعلم اللغات عامة وتعلم اللغة العربية خاصة لأسباب عدة، بالتالي وجب الانتباه لمثل تلك الظواهر عند تعليم اللغة العربية، خاصة مع الازدياد الإقبال على تعلم اللغة العربية في العقود الأخيرة في العديد من دول العالم.

38 الشاطبي، **الإفادات والإنشادات**، 120.
39 البيضاوي، **أنوار التنزيل وأسرار التأويل**، 256/4.
40 القنوي، **حاشية القونوي**، 133/15.
41 الطبري، **جامع البيان**،424/9.
42 البيضاوي، **أنوار التنزيل وأسرار التأويل**، 173/2-174.
43 شهاب الدين، **حاشية الشهاب**، 202/8.

3. المبحث الثاني

كيفية فهم تلك الجمل وبنائها في اللغة العربية.

لكل لغة سمات خاصة بها، وعند تعلم اللغات المختلفة يجب الانتباه إلى تلك الاختلافات خاصة وإلى المعاني التي تقدمها عامة، فاللغة العربية يتسع فيها التعبير في الجملة ليشمل معانٍ عدةٍ.

قال سيبويه عن الفعل إنه «وأما الفعل فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء، وبنيت لما مضى، ولما يكون ولم يقع، وما هو كائن لا ينقطع»[44]، بالتالي فالفعل يعبر عن الزمن، وقد قال ابن مالك عن تقسيم الفعل «وأقسامه: ماض، وأمر، ومضارع... والأمر مستقبل أبدا، والمضارع صالح له وللحال»[45] قال ابن يعيش «لما كانت الأفعال مساوقة للزمان، والزمان من مقومات الأفعال، توجد عند وجوده، وتنعدم عند عدمه، انقسمت بأقسام الزمان، ولما كان الزمان ثلاثة: ماض، وحاضر، ومستقبل، وذلك من قِبَل أن الأزمنة حركات الفلك فمنها حركة مضت، ومنها حركة لم تأتِ بعد، ومنها حركة تفصل بين الماضية والآتية، كانت الأفعال كذلك: ماض، ومستقبل، وحاضر»[46] بالتالي فإن التقسيم الحاصل للفعل في اللغة العربية هو تقسم قائم على أقسام الزمن الفلسفي، بالتالي هذا التقسيم نفسه يؤدي إلى اللبس في بعض الأحيان.

هذا التقسيم نفسه هو سبب تحديد المسند والمسند إليه في الجملة، رغم عدم وجود هذا التحديد بعيدًا عن القواعد، على أن الزمن في الجملة في اللغة العربية له سمات خاصة، فالأفعال نفسها الدالة على الزمن في اللغة العربية قد تتغير دلالتها تبعا للمقام الذي يرد فيه الفعل؛ على سبيل المثال؛ الفعل الماضي (جاء) يعبر عن حدث سبق وانتهى، لكنه إذا ورد بعد (إذا) كما في قولنا (إذا جاءني صديقي أكرمه) تتحول دلالته إلى المستقبل. كذلك الفعل المضارع نفسه إذا سبق بأداة من أدوات النفي؛ مثل (لم، لـمّا..) تتحول دلالته إلى الدلالة على الماضي؛ كقولنا (لم يأت) أو قولنا (لـمّا يأت)، بالتالي تتعدد معاني الجملة في اللغة العربية.

الجملة في اللغة العربية لها معانٍ عدة، وبحسب الموقف يتم ترجيح الجملة، فإن كان الحال والموقف ثابت دائم كانت الجملة الاسمية هي الأنسب في الاستخدام والترجمة، كقولنا (زيدٌ رجل مجتهدٌ)، فصفة الاجتهاد ثابتة وملازمة لزيد، أما إذا كان الموقف متجدد فالجملة الفعلية هي الأولى في الاستخدام والأنسب؛ كقولنا (أكرم زيد الضيوف)، فالفعل يدل على الحدوث كما يدل على التجدد، وإذا استخدمنا الفعل المضارع؛ كقولنا (يكرم زيد الضيوف) فهذا يدل على الحدوث والاستمرار، أما إذا قلنا (زيد يكرم ضيوفه) فهذه الجملة تؤكد على صفة الكرم بثباتها ودوامها في نفس الوقت؛ عن طريق الجمع بين المعنى المستفاد من الجملة الاسمية والمعنى المستفاد من

44 سيبويه: الكتاب، ج12/1.
45 ابن مالك: تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، ص3.
46 ابن يعيش: شرح المفصل للزمخشري، ج4، ص207.

الجملة الفعلية؛ لأن الأصل في الجملة الاسمية أنها تدل على الثبوت والدوام، وقد تدل على التأكيد أيضا، أما الجملة الفعلية فالأصل فيها الحدوث والتجدد.

وقد تلحق قرائن وأدوات تحول معنى الجملة الاسمية إلى الدلالة على الاستمرار والتجدد، وكذلك الجملة الفعلية قد يلحق بها ما يحول دلالتها إلى الاستمرارية مع الحدوث والتجدد؛ مثال ذلك: قوله تعالى في القرآن الكريم في سورة آل عمران آية 40: {قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلامٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ}.

جملتا وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَر، وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ كل منهما وقعت حالا لزكريا، والأولى فعلية والثانية اسمية، فالجملة الأولى (وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ) وصفت حالا حادثة متجددة، فالكبر والضعف يزداد يوما بعد يوم؛ لذلك كان الأدق والأبلغ هنا استعمال الجملة الفعلية لا الاسمية، أما الجملة الثانية وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ فقد وصفت حالا ثابتة لا تتغير وهي حال كون زوجه عاقر، فكان الأدق والأبلغ هنا الجملة الاسمية. وهو ما يجب الانتباه إليه في ترجمة الجمل بين اللغات.

مع ازدياد طلاب اللغة العربية من مختلف دول العالم نحتاج إلى تقديم خصائص اللغة المتعددة، فالاكتفاء بتعليم الجملة الاسمية والجملة الفعلية بشكل منفصل دون التعرض للحالات التي يتقابلان فيها أو الحالات التي تأتي فيه إحداهما في موضع الأخرى لا يفيد متعلم اللغة العربية، بالتالي نحتاج إلى الاهتمام بمثل تلك الأمثلة التي لها صدى في اللغة العربية المعاصرة عن طريق تقديمها في دروس تعليم اللغة العربية وتوضيح المعنى الذي تضيفه للجملة.

4. النتائج:

- قد ظهرت عدة أمثلة في اللغة العربية، فيها الجملة الاسمية في موضع الجملة الفعلية.
- الجملة الاسمية قد تأتي في موضع الجملة الفعلية وهذا من سمات اللغة العربية.
- استخدام الجملة الاسمية موضع الجملة الفعلية يضيف إليها معاني (بلاغية – لغوية) جديدة تنبع من معنى الجملة الاسمية ويضفي للجملة في اللغة العربية ثراء، ودلالة أكبر.
- وضع الجملة الاسمية في موضع الجملة الفعلية له معان عدة؛ منها الأمن من الالتباس.
- وضع الجملة الاسمية في موضع الجملة الفعلية يُسهم في اتّساع المعنى وشموله.

توصي الدراسة بأهمية إدراك المتعلم للفروقات بين استخدام الجملة الاسمية والجملة الفعلية ومعرفة كيفية وموضع استخدامهما، كذلك الإضافات اللغوية والبلاغية التي تضيفها كل جملة للمعنى.

المصادر والمراجع

ابن جني، أبو الفتح عثمان، **الخصائص**، القاهرة، مصر، المكتبة العلمية، 1952.

ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا، **مقاييس اللغة**، تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1972.

ابن مالك، جمال الدين أبي عبد الله محمد بن مالك، **تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد**، الطبعة الأولى، المطبعة الميرية بمكة المحمية، 1319ه.

ابن منظور: أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري، **لسان العرب**، الطبعة الأولى، دار صادر، بيروت، 1997م.

ابن هشام جمال الدين الأنصاري، **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**، بيروت، دار الفكر، 1985.

ابن يعيش: أبو البقاء موفق الدين بن يعيش بن علي، **شرح المفصل للزمخشري**، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه: الدكتور إميل بديع يعقوب، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2001م.

البيضاوي، ناصر الدين أبي الخير عبد الله بن عمر بن محمد الشير، **أنوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف بتفسير البيضاوي**، بيروت، لبنان، دار إحياء التراث، ومؤسسة التاريخ العربي، 1998.

الجرجاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد، **المقتصد في شرح الإيضاح**، الجمهورية العراقية، دار الرشيد للنشر، 1982.

الجوهري: إسماعيل بن حماد الجوهري، **الصحاح: تاج اللغة وصحاح العربية**، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، الطبعة الثانية، دار العلم للملايين، بيروت، 1399 ه- 1979 م.

السيوطي، جلال الدين، **الدر المنثور في التفسير بالمأثور**، القاهرة، مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية، 2003.

الشاطبي، ابن إسحاق إبراهيم بن موسى، **الإفادات والإنشادات**، بيروت، سوريا، مؤسسة الرسالة، 1983.

الطبري، أبو الجعفر محمد بن جرير، **جامع البيان عن تأويل آي القرآن**، القاهرة، مصر، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع
والإعلان، 2001.

القنوي، عصام الدين إسماعيل بن محمد الحنفي، **حاشية القونوي على تفسير الإمام البيضاوي**، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية،
2001.

المتنبي، أبو الطيب أحمد بن الحسين الجعفي، **ديوان المتنبي**، بيروت، لبنان، دار بيروت للطباعة والنشر، 1983.

المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بمصر، الطبعة الرابعة، مكتبة الشروق الدولية، 2004م.

أبو المكارم، علي، **الجملة الاسمية**، القاهرة، مصر، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، 2007.

حسان، تمام حسان، **اللغة العربية معناها ومبناها**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1973م.

الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر. **المفصّل في علم العربية**. البتراء، الأردن، دار عمار للنشر والتوزيع، 2004.

سيبويه, أبو بشر عمرو بن عثمان، **الكتاب**، تحقيق وشرح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة.

شهاب الدين، أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي. **حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي، عناية القاضي وكفاية
الراضي على تفسير البيضاوي**، بيروت، دار صادر، دت.

عمر، أحمد مختار بمساعدة فريق عمل، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، الطبعة الأولى، عالم الكتب، 2008م.

Kaynakça

el-Beydâvî, Nâsıruddîn ebi'l-hayr Abdullah b. Ömer b. Muhammed eş-Şîr, *Envâru't-tenzîl ve esrâru't-te'vîl el-ma'rûf bi tefsîri'l-beydâvî,* Beyrut: Dâru ihyâi'-turâs, 1998.

el-Cevherî, İsmail b. Hamad el-Cevherî, *es-Sıhâh: Tâcu'l-luga ce sıhâhu'l-arabiyye,* thk. Ahmed Abdulgafur Attâr, Beyrut: Dâru'l-ilm li'l-melâyîn, 1979.

el-Cürcânî, Ebû Bekir Abdülkahir b. Abdurrahman b. Muhammed, *el-Makâsıd fî şerhi'l-îzâh,* Irak: Dâru'r-reşîd li'n-neşr, 1982.

Ebu'l-Mekârim, Alî, *el-Cümletü'l-ismiyye,* Kahire: Müessesetü'l-muhtârli'n-neşr ve't-tevzî', 2007.

Hassân, Temmâm el-Hassân, *el-Lugatu'l-arabiyye ma'nâhâ ve mebnâhâ,* Kahire: eHey'etü'l-mısriyyetü'l-âmme li'l-kitâb, 1973.

ibn Cinnî, Ebu'l-feth Osman, *el-Hasâis,* Kahire: el-Mektebetü'l-ilmiyye, 1952.

ibn Fârîs, Ahmed b. Fâris b. Zekeriyyâ, *Mekâyîsi'l-luga,* thk. Abdusselâm Muhammed Hârûn, Kahire: Dâru'l-fikr li'l-tıbâa ve'n-neşr, 1972.

ibn Hişam, Cemâleddin el-Ensârî, *Muğni'l-lebîb an kütübi'l-e'ârîb,* Beyrut: Dâru'l-fikr, 1985.

ibn Mâlik, Cemâleddin ebî Abdillah Muhammed b. Mâlik, *Teshîlu'l-fevâid ve tekmîlu'l-makâsıd,* Mekke: el-Matbaatu'l-mîriyye, 1319 h.

ibn Manzûr, Ebu'l-Fadl Cemaleddin Muhammed b. Mekrem b. Manzûr el-Ifrîkî el-Mısrî, *Lisânu'l-arab,* Beyrut: Dâru Sâdır, 1997.

ibn Ya'îş, Ebu'l-Bekâ' Muvaffıkuddîn b. Ya'îş b. Alî, *Şerhu'l-Mufassal li'z-zemahşerî,* Beyrut: Dâru'l-kütübi'l-ilmiyye, 2001.

el-Konevî, Isâmuddin İsmâîl b. MUhammed el-Hanefî, *Hâşiyetü'l-Konevî alâ tefsîri'l-imâm Beydâvî,* Beyrut, 2001.

el-Mütenebbî, Ebu'l-Tayyib Ahmed b. Hüseyn el-Ca'fî, *Dîvânu'l-mütenebbî,* Beyrut: Dâru Beyrut li't-tıbâ'a ve'n-neşr, 1983.

el-Mu'cemu'l-vasît: Mecma'u'l-lugati'l-arabiyye bi Mısr, Mektebetü'ş-şurûk, 2004.

Sibeveyh, Ebû Beşer Amr b. Osman, *el-Kitâb,* thk. Abdusselam Harun, Kahire: Mektebetu'l-Hancî, t.y.

es-Suyûtî, Celâleddîn, *ed-Dürr'ü'l-mensûr fi't-tefsîri bi'l-me'sûr,* Kahire: Merkezu Hicr li'l-buhûs ve'd-dirâsâti'l-arabiyye ve'l-islâmiyye, 2003.

eş-Şâtibî, ibn İshak İbrâhîm b. Mûsâ, *el-İfâdât ve'l-inşâdât,* Beyrut: Müessesetü'r-risâle, 1983.

Şihâbuddîn, Ahmed b. Muhammed b. Amr el-Huffâcî el-Mısrî el-Hanefî, *Hâşiyetü'şihâb alâ tefsîri'l-beydâvî,* Beyrut: Dâru Sâdır, t.y.

Ömer, Ahmed Muhtar ve diğ., *Mu'cemu'l-lugati'l-arabiyyeti'l-muâsıra,* Âlemu'l-kütüb, 2008.

et-Taberî, Ebu'l-Ca'fer Muhammed b. Cerîr, *Câmi'u'l-beyân ani't-te'vîl âyâti'l-kur'ân,* Kahire: Dâru Hicr, 2001.

Zemahşerî, Ebu'l-Kâsım Mahmûd b. Ömer, *el-Mufassal fî ilmi'l-arabiyye,* Petra, Ürdün: Dâru Ammâr li'n-neşr ve't-tevzî', 2004.